

## عنوان الدراسة

فعالية استخدام تقييم البورتفوليو "Assessment Portfolio" في تنمية الابتكار لدى أطفال  
الروضة "

## إعداد

د/ محمد كمال يوسف رجب نصر

مدرس بقسم رياض الأطفال - كلية التربية النوعية

ببور سعيد - جامعة قناة السويس

## مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة من خلال ندرة البحوث التي ربطت بين فاعلية التقويم خاصة أسلوب تقييم البورتفوليو وتنمية الموهوبين برياض الأطفال ، ومن جانب آخر نجد أن موضوع التقويم بشكل عام لم يجد اهتماما من قبل المسؤولين عن التربية برياض الأطفال ،وان وجد فهو تقليدي يركز علي المعرفة والحفظ ، ومن المبررات أيضا قلة وعي المعلمات بأساليب التقويم المناسبة لطفل الروضة وأهميته في تحديد مستوى نمو الطفل الذي يسير بسرعة كبيرة خلال هذه المرحلة خاصة النمو العقلي،ومن خلال الزيارات المتكررة للباحث لمدارس رياض الأطفال أثناء التدريب الميداني للطالبات لاحظ قصورا كبيرا في مجال تنمية الابتكار لدي الأطفال علي كل المستويات الإدارية والفنية ، ولم يلق الدعم الكافي بداية من المعلمات والمديرات والموجهات وقيادات التعليم بالمرحلة ، وكأن هذا الموضوع غير موجودا علي الخريطة ، وقد يكون لهم عذرهم لأنهم لم يعدوا مهنيا ، ولم تتاح لهم الفرصة للتدريب أثناء الخدمة للتعامل مع الابتكار وأساليب تنميته لدي الأطفال ، وقد لاحظ الباحث أيضا عدم وجود إستراتيجية واضحة المعالم نحو اكتشاف وتنمية الموهوبين برياض الأطفال والذي يمثل العمر الأمثل لبزوغ الموهبة والإبداع، وهذا يعد هدرا كبيرا للطاقات البشرية ، فالمدارس تعجز عن القيام بهذا الدور لازدحام الفصول الدراسية ، والتركيز علي المعرفة والحفظ ، وانشغال المعلم بتدريس المقرر المكس بالمعرفة ، ولا مجال للإبداع والابتكار ، وقد انتقل هذا المرض للتعلم برياض الأطفال لإرضاء أولياء الأمور نحو تحصيل أطفالهم لكم كبير من القراءة والكتابة والحساب وإرهاقهم بالواجبات المدرسية ، والذي لا يتفق مع خصائص وحاجات نموهم نحو اللعب والنشاط والإبداع. والدراسة الحالية تدور حول الاستفادة من أساليب تقويم الأنشطة المتكاملة بالروضة، مثل تقييم البورتفوليو " ملف إنتاج الطفل " كأحد الاتجاهات المعاصرة في مجال تقييم الطفل تكون صادقة وثابتة ، يمكن الاعتماد عليها لتنمية الابتكار لدي أطفال الروضة .

من العرض السابق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :

- س ١ كيف نمي الابتكار لدي أطفال الروضة من خلال استخدام إستراتيجية تقييم البورتفوليو ؟
  - س ٢: ما هي الشروط التي تستند إليها هذه الإستراتيجية ؟
  - س ٣ ما هي الأساليب والأنشطة المناسبة التي تعتمد عليها معلمة الروضة عند استخدام تقييم البورتفوليو ؟
  - س ٤ ما مدي تأثير هذه الأساليب والأنشطة التقييمية علي تنمية الابتكار لدي أطفال الروضة ؟
- أهداف الدراسة :

١ - استخدام أسلوب تقييم البورتفوليو للحكم علي المستوي الفعلي لجميع جوانب نمو الأطفال .

- ٢- الاعتماد علي هذا الأسلوب كأداة مناسبة لتنمية الابتكار لدي أطفال الروضة.
- ٣- التحقق من فعالية هذه الأنشطة التقييمية على تنمية الابتكار لدي أطفال الروضة.

أهمية الدراسة :

أولا : الأهمية النظرية:

- ١- تتناول مرحلة الطفولة المبكرة والتي تمثل أهم مرحلة عمرية في حياة الإنسان ، والتي تشكل مفاهيمه واتجاهاته الأساسية التي تبلور شخصيته في المستقبل .
- ٢- البحث عن طرق وأساليب مناسبة وسهلة تستطيع المعلمة القيام بها أثناء التدريس ، لتنمية الابتكار لدي أطفالها في الصغر .

ثانيا : الأهمية التطبيقية :

- ١- تعميم استخدام تقييم البورتفوليو برياض الأطفال ، كاداه للحكم علي جوانب نمو الطفل ، ومواكبة الاتجاهات العالمية في هذا المجال .
- ٢- قد تستفيد وزارة التعليم والإدارات التعليمية في مجال إعداد برامج تدريبية لمعلمات وموجهي رياض الأطفال علي كيفية استخدام تقييم البورتفوليو.
- ٣- تقدم الدراسة أساليب تقويم موضوعية تتفق مع خصائص نمو أطفال الروضة ، وبالتالي فإن نتائجه ستفيد المشرفات والمتخصصات والمعلمات برياض الأطفال في مجال إعداد برامج تقويمية للأنشطة اليومية بما ينعكس على تنمية الابتكار وتطوير العمل برياض الأطفال.

مصطلحات الدراسة :

- ١- فعالية : فعالية أي فرد لأي مجال يتحدد بمدي قدرة هذا الفرد علي تحقيق الأهداف المرجوة .  
( محمد عبد الرحيم عدس ، ٢٠٠١ ، ٣٠٣ )
- ٢-التقييم (assessment) هو عملية جمع معلومات عن الأطفال ، عما يعرفونه ويستطيعون عمله عن طريق ملاحظة الأطفال وهم يتعلمون ، وما ينتجونه ، أو اختبار معرفتهم وخبراتهم .
- ٣-التقويم (Evaluation) هو عملية تفسير معلومات التقييم ، وإصدار أحكام عليها، وبيانات التقييم تعكس ما يجري في حجرة الدراسة ، وتصبح ذات معني حينما نقرر فحسب أنها تعكس شيئا نقيمه ، مثل إجابة الطفل لموضوع ما ، والحكم علي تحقق الأهداف المحددة للبرنامج ، وتشخيص نقاط القوة والضعف ، واقتراح أساليب العلاج المناسبة لتطوير العمل بالروضة .
- ٤-الاختبار (TEST) هو وسيلة للتقييم بمعني انه أداة قياس تستخدم لتوثيق تعلم الأطفال .  
( جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٢ ، ١٣ )

#### ٥ - حقيبة التعلم " البورتفوليو "

وكلمة Portfolio مشتقة من كلمتين port بمعنى يحمل ، Folio بمعنى ورق ويطلق عليه اسم حقيبة التعلم المدرسي .

وهي حقيبة للمتعلم تحتوي علي مجموعة من المقتنيات التي تخبرنا عن جهود الطفل وتقديمه وتحصيله الدراسي في مجال من مجالات المنهج ، وتتضمن مشاركة الطفل وإسهاماته في اختيار محتوى الحقيبة ، والإرشادات ومعايير الحكم علي العمل ، والتأملات الذاتية للطفل .

(Arter And Other 1992)

ومن تحليل التعرف السابق نجد أن الطفل يشارك بفاعلية مع المعلمة في إعداد الحقيبة ، وتشمل انجازاته وإنتاجه وتقديمه الدراسي . وتستخدم الحقيبة للتقويم داخل وخارج المدرسة ، والتقييم الصفي ، والتقييم الشامل ، وقد تضم الحقيبة مجموعة من الأمثلة المتراكمة عبر فترة زمنية لجوانب نمو الطفل . وينظر الباحثين في مجال التقويم أن الحقيبة تمثل فلسفة خاصة تجعل التقويم جزء مكمل للتدريس ، والتي توفر لكل من المعلم والطفل عملية توجيه التعلم ، والإسهام النشط في عمليتي التقويم والنمو ، ومساعدة الطفل علي المبادرة وتحمل المسؤولية ، ومراعاة مبدأ الفروق الفردية التي تدعو إليها التربية الحديثة .

٦ - إنتاج الأطفال : يعد إنتاج الطفل من المؤشرات الهامة لاكتشاف موهبته والذي يشمل جوانب متعددة أكاديمية أو فنية مثل كتابة قصة ، شعر ، تجارب علمية ، ابتكار في الرسم والتصوير ، الأشكال والزخرفة ، الإيقات والرقصات المبتكرة ، مهارات رياضية . ( عبد الرحمن سليمان وآخرون ، ٢٠٠١ ، ١٦٠ )

٧ - برنامج : هو جميع الخبرات المخططة التي تعدها المعلمة والتي يمر بها الأطفال داخل الروضة وخارجها والتي تهدف إلى النمو الشامل للطفل من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية .

#### ٨ - الابتكار :

الابتكار نوع من التفكير في أي مجال ينطلق فيه الفرد على غير ما اصطلحت عليه الجماعة ، منتجاً للجديد من الأفكار بالنسبة له وللآخرين . (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٩٧ ، ٢٣٠ )

والابتكار في المعجم الفلسفي يعني لغة إحداه شيء على غير مثال سابق ، ويعني إيجاد شيء مسبق بالعدم ، والقدرة على ابتكار وإنتاج حلول جديدة للمشكلات تتسم بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والتخيل

٩- الطفل الموهوب Gifted child لفظ يطلق على أي طفل يزيد استعداده العقلي وأداؤه عن معايير عمره، وقد تعني امتلاك ذكاء أو قدرة أو موهبة إبداعية . (عبد الرحمن سليمان وآخر، ٢٠٠١، ١٧) .

ويعرفه هوارد وأور لانسكي Howard & orlansky (١٩٨٠) بأن الأطفال الموهوبين نوعية متميزة ، ويمتلكون قدرة فائقة على الأداء المرتفع في مجالات مختلفة كالمجال العقلي ، الابتكار والتحصيل ، والفنون والقيادة الاجتماعية .  
مما سبق يتضح لنا أن الطفل الموهوب هو الذي يتميز عن أقرانه من الفئة العمرية الواحدة بالذكاء وسرعة الفهم والقدرة على التعلم والتفوق الدراسي الأكاديمي والفني .

### أولا : الإطار النظري

#### حقائب التقييم Portfolio

من الاتجاهات المعاصرة الآن وجود مجموعة من الطرق والأدوات الحديثة تجمعت تحت مظلة التقييم البديل Alternation Assessment كرد فعل لجوانب القصور في أساليب التقويم الموجودة ، ومن هذه الأساليب " حقائب التعلم ، صحائف المتعلم ، مقاييس التقدير ، تقويم المشاركين ، تقييم الأقران .  
تقويم البورتفوليات :

علي مدي سنوات عديدة ماضية كان المتخصصون بتقويم الطفل مهتمين بالبحث عن أساليب جيدة ومنها تطوير حقائب ومستندات تحفظ في سجل كل طفل ، وتستمر معه حتى دخول الصف الأول الابتدائي ، وتحوي هذه السجلات معلومات مفيدة نلاحظها ونستخدمها ، لكي نقدم أفضل خبرات للأطفال ، ، ومراعاة الفروق الفردية أثناء التدريس وانتقل ذلك إلي تقييم المعلم ، علي أساس انه فرد متميز في مجال النمو المهني والشخصي .

ونتيجة نقد طرق التقويم القديمة ظهرت طرق بديلة ، واحد هذه البدائل تقويم البورتفوليات وهي عبارة عن مجموعة أمثلة ذات معني لعمل الأطفال ويشمل الاهتمام والاتجاهات والمهارات والنمو علي مدي فترة من الزمن .  
(galefer&perkings,1996,p.5)

والبورتفوليات تحفظ في حافظة من ملفات ممتدة وبها انتقاء واع لعمل الأطفال كأداء وتحسن ، وقد يشمل عملا فنيا ، عينات من الكتابة ، أشرطة سمعية وبصرية ، صور فوتوغرافية لتجارب أو

مشروعات ، ملاحظات المعلم أو الوالد ، ملاحظات قصصية ،قوائم مراجعة ،تقويمات ذاتية ، قوائم اهتمامات ، ملاحظات نمو ، كتب معدة للنشر ، تقارير عن اتصالات الوالد مع المعلم ، وتنتقي هذه الأعمال بعناية بواسطة الطفل والوالدين لتوضيح قدرات الطفل المختلفة ونموه ، ويفضل مقابلة المعلم مع الطفل لدقائق قليلة كل عدة أسابيع لاستعراض البورتفوليو واختيار إضافات جديدة ، ويضم البورتفوليو مهارات الطفل وأفكاره وميوله وإنجازاته ، من أعمال منتقاة يتم وضعها بملف ، ويوثق التعلم عبر الزمن ، ولذا فإنه أداة تقويم نافعة ، فهو يكشف عن تقدم طفل في مهارة معينة أو مادة أو موضوع معين ، والتي يمكن الاعتماد عليها لتقويم التعليم داخل الصف ، ويختلف البورتفوليو عن الاختبار الذي يزودنا بلقطة سريعة عن انجاز الطفل وتحصيله في زمان ومكان معين .

أهداف البورتفوليو إذا أحسن تصميمه يمكن أن يحقق الأهداف الآتية :

- يتيح للمعلم تقييم نمو الطفل .
  - يتيح للمعلمين والموجهين تقويم البرامج التعليمية .
  - يتيح للأطفال مشاركة المعلم في التقييم .
  - يتيح للآباء والمعلمين التواصل والتفاهم عن عمل الطفل . ( جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٢ ، ٨٩ )
  - يشجع الطفل علي الاحتفاظ بسجل يكشف عن تحصيله الدراسي وتقدمه العلمي .
  - خلق الفرص لمعلمات الروضة للتعاون والتواصل ، ومناقشة برامجهم التدريسية .
- ( قاسم الصراف ، ٢٠٠٢ ، ٣٢٦ )

وهذه الأهداف تؤكد علي التقويم الذاتي من خلال مشاركة الطفل في التقييم ، وربط المنزل بالروضة من خلال التفاعل الايجابي بين الآباء والمعلمين .

فوائد استخدام البورتفوليو :

- تبين للطفل خط نموه المعرفي خلال وقت ما .
- تدفع الطفل نحو التقييم الذاتي ، وتشغله بتعلمه الشخصي وتقييمه .
- تبين للطفل عملية تعلمه ، وتعكس مراحل معينة من النمو .
- تعمل علي بناء ثقة الطفل بنفسه وقدراته ، وتساعده علي تقدير ذاته .
- تمثل مقياسا شاملا لتعلم ونمو الطفل يضم عينات من العمل ، والتي تعكس قدرته علي التحصيل .
- تمثل خبرة تعليمية بذاتها ، فكلما نمت الحقيبة اتضحت أهداف التعليم للطفل ، وتساعد الطفل علي اختيار أهم أعماله ، وأن يوازن بين خياراته .

- مفيدة للمتعم الباحث عن التوظيف ، فالحقيبة تبين السيرة الذاتية للفرد ، فبعض المدارس الأمريكية تطلب من الراغبين في مهنة التدريس تقديم حقائق التعلم المتعلقة بهم عبر مراحل التعليم لفحصها .
  - تبين جوانب القصور والفجوات الموجودة في برامج التعلم .
  - وسيله فعالة لتنمية هيئات التدريس ، وتحقق التعاون بينهم .
- ( قاسم الصراف ، ٢٠٠٢ ، ٣٣٠-٣٣٢ )
- يوضح معلومات مهمة عن الأطفال في الفصل عن طريق الملاحظة المستمرة لمجالات نموهم .
  - يحقق التقويم المستمر .
  - مشاركة الجميع في التقويم ( الآباء ، معلمي الصف ، الأخصائيين النفسي والاجتماعي والمهني ، الطبيب ) لاتخاذ قرارات تعليمية وعلاجية وإرشادية أفضل للأطفال .
- ( ايغال عيسي . ترجمة أحمد الشافعي ، ٢٠٠٤ ، ١٦٤ )

#### شروط استخدام تقييم البورتفوليو :

عند استخدام هذا الأسلوب يجب مراعاة ما يلي :

- ١- الغرض المحدد الذي سوف يستخدم البورتفوليو من اجله ، وتحديد محتويات الحقيبة.
- ٢- مشاركة الطفل المعلم لاختيار محتواه .
- ٣- تحديد المحك الذي ينبغي اختيار النواتج علي أساسها وتقويمها .
- ٤- تشجيع الأطفال علي تأمل النواتج التي يضعونها بالملف والتفكير فيها .
- ٥- تحديد نواحي القوة والضعف في استخدامه والتقويم النهائي أو التجميعي .
- ٦- تقرير الشيء الذي يجب جمعه ، وبواسطة من ومتى ، و مكان وضع الحقائق ، وكيفية تقييم محتوياتها .

ولكي يكون استخدامه علي نحو فعال يمكن إضافة ما يلي :

تدريب الأطفال علي التأمل الذاتي . ومراجعة محتويات الحقيبة من قبل الطفل ، وإتاحة الفرصة للأقران لتقويم الحقيبة ، إعطاء المعلمة وقتاً لإتقان استخدام الحقيبة . ( قاسم الصراف ، ٢٠٠٢ ، ٣٣٣ )

## محتوي البورتفوليو :

يتضمن أعمال ومنتجات الأطفال أثناء تدريس الأنشطة ، ويشمل سجلات قصصية ، مذكرات ، لقاءات ، أعمال فنية ، رسوم ، شرائط تسجيلات سمعية ، تقارير تصف سلوك الطفل ، وما يمتلكه من مواهب وقدرات ، والتعرف علي ميوله واتجاهاته وحاجاته .

ويجب أن تحتوي حقيبة التقييم المواد التالية :

- أوراق الواجبات المدرسية التي قامت المعلمة بتصحيحها .
- نسخ من الأنشطة الصفية واللاصفية التي اشترك بها الطفل .
- مذكرات الطفل ورسوماته الفنية وكتبه المصورة والمرتبطة بالأنشطة .
- رسومات الطفل البيانية والخرائط والبرامج التي قام بها ، والمسجلة علي أشرطة .
- الشهادات والتقارير الدراسية التي تخص نموه وتعلمه .

كما يجب أن تحتوي الحقيبة تقارير حول الطفل تدون فيها ملاحظاتها لوصف سلوكه وما يقوم به من أفعال وتصرفات أثناء تنفيذ الأنشطة داخل وخارج الروضة ، للوقوف علي ما يمتلكه من مواهب ، وما عنده من ميول واتجاهات وقدرات ، والتعرف علي حاجاته ومشكلاته ، وإرسال هذه التقارير بصورة منتظمة للوالدين ، لفهم أطفالهم وكتابة التعليقات حولها ومناقشتها مع المعلمة .

## أنواع التقارير

\*التقرير اليومي :يتضمن وصفا شامل لنشاط الطفل " أقواله وأفعاله" ، خلال فترة زمنية من اليوم المدرسي .

\*التقرير القصصي : لكشف نمو الطفل في جانب معين خلال فترة معينة ، حيث تسجل المعلمة ملحوظات عن حادثة معينة خلال فصل دراسي كامل .

\*التقرير الانتقائي : ويعني كتابة تقرير عن ظاهرة سلوكية معينة تتعلق بنشاط كالموسيقى أو الرسم أو اللعب ، يوضح استجاباته نحو زملائه أو نحو اللعب .

\*الاستجابة للأدوات والمواد : لمعرفة وميول واتجاهات الأطفال نحو بعض الأنشطة ، لتحديد الفروق الفردية وتصنيف الأطفال في مجموعات .

\*تقرير عن لعب الطفل بمفرده أو داخل مجموعة : للوقوف علي ايجابية الطفل وتفاعله مع زملائه ونموه الاجتماعي .

\*البطاقة الصحية والأحوال الشخصية : يشترك الوالدين والمعلمة بتعبئة البطاقة بمساعدة الطبيب للوقوف علي الحالة الصحية والجسمية من ولادته حتى التحاقه بالروضة ، لتفسير سلوكه واتخاذ القرار المناسب .



\* التقرير التراكمي : يعطي هذا التقرير صورة مفصلة عن جميع جوانب نمو الطفل منذ التحاقه بالروضة ، ويستمر معه عند التحاقه بالمدرسة الابتدائية ، للوقوف علي مسار النمو الخاص بكل طفل ومعوقاته . (محمد عبد الرحيم عدس ، ٢٠٠١ ، ٢٠٣-٢١٢)

### اختيار عينة العمل

لقد طور الباحثون في مجال التقويم أدوات بديلة للتغلب علي صعوبات التقويم التقليدي والحصول علي أدوات ثابتة وصادقة ، فلقد اقترح مزلز (Meisels 1993) نظام عينات العمل أي تجميع بيانات عن الطفل خلال فترة طويلة ، وتسجل هذه الملاحظات وتصنف حسب مجالات النمو وتشمل نشاطات متوقعة وملائمة تطوريا من خلال تقارير قصصية .

**سجل المجال** يضم هذا السجل ما تدونه المعلمات من ملاحظات مختصرة عن سلوك الطفل في ستة فئات هي ( مبادرة ، تمثيل إبداعي ، علاقات اجتماعية ، موسيقي وحركة ، لغة ومعرفة القراءة والكتابة ، المنطق والرياضيات ) . (Hweinhart , 1993)

### ثانيا : الابتكار

#### تعريف الابتكار

الابتكار في المعجم الفلسفي يعني لغة إحداث شيء على غير مثال سابق ،وقد اتفق الحكماء على أن الابتكار يعني إيجاد شيء مسبوق بالعدم .

والابتكار يعني القدرة على ابتكار حلول جديدة للمشكلات . (حسن شحاتة ، ١٩٩١ ، ١١٣) .

ويرى سيد خير الله أن الابتكار يعني قدرة الفرد على الإنتاج الذي يتميز بأكثر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والتداعيات البعيدة كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير .

والابتكار نوع من التفكير في أي مجال ينطلق فيه الفرد على غير ما اصطلحت عليه الجماعة ، منتجاً للجديد من الأفكار بالنسبة له وللآخرين . (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٩٧ ، ٢٣٠)

من خلال استعراض التعريفات السابقة للابتكار يتبين لنا أنه يعني "إنتاج أي شيء يكون جديداً وإيجابياً" ويحدث عندما يكون الفرد مثاراً ذاتياً أكثر من كونه مقلداً ، فالابتكار ليس تجميع للعناصر القديمة ، بل يعني إيجاد حلول و أفكار جديدة للمشكلات تخرج عن الإطار المألوف والمعلومات السائدة في البيئة"

ويتألف التفكير الابتكاري من مجموعة من القدرات والتي من بينها ما يلي:

(١) الطلاقة Fluency : وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار أو الاستجابات (رموز - أعداد - أشكال - أفكار) .

(٢) الأصالة **Originality**: وهي الأفكار النادر حدوثها عند بعض الأطفال وتتسم بالجدة والغير مألوفة .

(٣) المرونة **Flexibility**: وهي تعني وصول الفرد إلى حلول متنوعة للمشكلة الواحدة .

وهناك بعض الطرق والأساليب لتنمية الابتكار برياض الأطفال ومن بينها:

\* طريقة العصف الذهني **Brain- storming** تقوم على ثلاثة مراحل هي:-  
تعرض المعلمة المشكلة على الأطفال وتترك الفرصة لعرض أفكارهم بحرية حول المشكلة وتختار المعلمة الأفكار مع الأطفال للوصول إلى حلول عملية للمشكلة.  
(الكسندروا رو شكا ، ترجمة/ غسان عبد الحي ، ١٩٨٩ ، ١٨١ - ١٨٦)  
\* طريقة حل المشكلات الابتكاري **Creative Problem Solving** وتسير هذه الطريقة في خمس خطوات وهي جمع الحقائق المتعلقة بالمشكلة، طرح الحلول المتعددة، اختبار البدائل وإيجاد معيار للحكم على صحة تلك البدائل وقبول الحل المناسب. (Sisk, D. , 1987, 108: 110)

\* طريقة التقصي والاكتشاف **Discovering and Inquiry** وتعد هذه الطريقة ذو فاعلية كبيرة مع الأطفال خاصة المبتكرين وتساعدهم على التنبؤ والتفكير الإنتاجي والتجريب. (Sisk, D. , 1987, 102: )  
( 109

\* طريقة الأسئلة مفتوحة النهاية **Open end Questions** وتستخدم هذه الأسئلة لتنمية الابتكار لدى الأطفال وتتطلب منهم إيجاد إجابات متعددة للسؤال الواحد لحدوث التفكير المنطلق. (Robert, J. S., 1999, P274).

\* الألعاب التعليمية : **Scientific Games** وهذه تعطي فرص كثيرة للأطفال للابتكار وسرعة البديهة وحسن التصرف في مواجهة المشكلات. (محمد السيد عبد الرازق ١٩٩٤ ، ٥٧ - ٦١)

الدراسات السابقة

أولا : دراسات تدور حول أهمية استخدام تقويم البورتفوليو برياض الأطفال :

١ - دراسة مزلس (1995) meisels الذي فحص هو وزملاؤه الثبات والصدق لطرق تقويم بديلة ، ملف الطفل (تقييم البورتفوليو ) والتي تعتمد علي أخذ عينة من عمل الأطفال ، ومقارنتها باختبارات مقننة ، ونتائج الدراسة تبين أن طرق اختيار عينة العمل تقدم قياسا ثابتا وصادقا لتحصيل الأطفال .

٢ - دراسة بودين ، شيلي هدسن (2005) Bowden, Shelly Hudson التي توصلت إلي أن استخدام الحقيبة التعليمية والتي بها صور تكون مناسبة للتعلم برياض الأطفال خلال اليوم الكامل ، كما أنها تساعد المعلمة علي إجراء التجارب بقاعة النشاط لتدعيم معرفة القراءة والكتابة الطبيعية للأطفال .

٣ - دراسة نيكو ، أنيل (2002) Niikko, Anneli التي تحققت من فاعلية بعض الأساليب والطرق التي تعتمد عليها معلمة الروضة في تقييم محتويات الحقيبة التعليمية ، وتم التحقق من مواقف معلمو رياض الأطفال الفنلنديين نحو الحقائق ، وتم تحليل ملفات ٥ أطفال للذين أتموا ثلاث سنوات بالروضة، وتم فحص استجابات الأطفال لسبعة موضوعات ( النمو الشخصي ، تطوير مهني ، مهارات التفكير ، التعلم ، ملاحظات للأطفال )، وتوضح الدراسة فعالية الحقيبة في تقويم الطفل، ونمو الاتجاه الايجابي للمعلمات نحو استخدامها .

٤ - دراسة كانكانرانتا ، مارجا (2001) Kankaanranta, Marja التي اهتمت بتصميم حقائب رقمية لتطوير قدرات المعلمين علي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ، فلقد تحقق الفنلنديون من معلومات معلمي روضة أطفال ، حول قدراتهم علي بناء واستخدام الحقائب الرقمية " ملف إنتاج الطفل "، وبعد فحص عمل المعلمات أشارت النتائج إلي وجود الدوافع القوية والعالية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وتبني هذا الأسلوب ، وحصولهن علي كفاءة عالية ، وابتكار سلسلة كاملة متعددة الأشكال لتطوير الحقيبة.

٥ - هول بروس دبليو ، هيوايت وآخرون ، (2000) Cynthia، التي تهدف إلي الفحص التعليمي لأسلوب تقييم البورتفوليو " كأداة مهمة ومناسبة لتقويم الأطفال من خلال مسح " فحص " عمل " ٣١٤ من بين معلمات رياض الأطفال ، واختيار خمس مدارس عشوائيا من بين ١٣ مدرسة ، ونتائج الدراسة تبين أن المعلمات يفضلن استخدام الحقائب التعليمية في تقييم الأطفال ، ويتخذون قرارات مقصودة ومتعمدة حول ضرورة

استخدام الحقائق وتطبيقها بقاعة الدروس ، وساهم هذا في رفع مستوى أطفالهم ونموهم ، واستخدام أسلوب الملاحظة الهادفة أثناء تنفيذ الأنشطة .

٦ - دراسة بالم سالي ، ماري (Balm, Sally St. Mary(1995) ، التي تدور حول استخدام تقييم البورتفوليو بقاعة النشاط في رياض الأطفال ، وكانت تهدف الدراسة إلي معرفة اتجاهات معلمات الروضة ومهاراتها في استخدام تقييم البورتفوليو مع الأطفال . وتوضح النتائج بعد فحص محتوى ومكونات وأصناف الحقائق التعليمية خلال العام الدراسي ، وتقييم الآباء لهذه الحقائق من خلال تقاريرهم نحوها ، تبين أن الأطفال متحمسين جدا لهذا الأسلوب في تقويمهم ، والذي ساهم في تحسن جميع جوانب نموهم .

٧ - دراسة ورنر ، لافرن ، أدمزبولي (Warner, Laverne; Adams, Polly (1996) ، التي تركز علي قيام المعلمين بإجراء دراسات حول أطفالهم عن الطرق المناسبة لتحسين إدارة جوانب العمل بقاعة الدروس ، وتركز علي تجميع أنشطة وبحوث العمل وبها البيانات علي سبيل المثال ( مفكرات المعلم ، وحقائب الطفل ، هدايا ) ، أثناء تنفيذ نشاط مسرحي ، وتوضح النتائج فعالية هذه الأساليب علي تطوير المنهج ونمو الأطفال .

٨ - دراسة هودجر وآخر (Hodges, V. Pauline (1994) ، التي توصلت إلي بعض الاستراتيجيات التي يجب أن تستخدمها معلمة الروضة لتنمية مهارات الكتابة لدي أطفال الريف ومن هذه الاستراتيجيات ( استخدام القصص ، وتنمية الحقائق التعليمية كأسلوب مهم في تقويم الأطفال والتي تتضمن وصف عمل الطفل ) وساهم ذلك في دفع الطفل للمشاركة في موقف التعلم والتأليف ومنهج الحياة العملية ، وحدات للتنمية ، ونماذج من الواجبات المنزلية ، والاحتفاظ بنماذج وعينات العمل لكل طفل في الحقيبة الخاصة به .

٩ - دراسة ديفلي ، ديبور ، فليج ، بامبلا (Diffily, Deborah; Fleege, Pamela(1994) ، التي تدور حول قيام معلمات روضة واحدة بإجراء تجربة ، والمشاركة في مشروع بحثي يهدف إلي التحقق من فعالية دمج تقديرات حقيبة التعلم " تقييم البورتفوليو " ، علي تحقيق النمو الشامل للأطفال ، ونتائج الدراسة توضح قوة الحقائق التعليمية لتحقيق التواصل الأسري الفعال ، وكان لها تأثيرا كبيرا علي نمو الأطفال ، وتقدم الآباء .

١٠ - دراسة ميسلز صموئيل وآخرون (Meisels, Samuel J.; And Others, 1995) والتي كانت تهدف إلي تقييم أداء الأطفال الصغار عن طريق نظام عينات العمل ، يمكن الاعتماد عليه في تقدير المستوي الحقيقي للأطفال يمكن الوثوق به ، وقامت الدراسة بفحص الثقة والصدق لنظام عينات العمل كأسلوب لتقييم واجبات وأعمال ينجزها الأطفال بالروضة ، وتكونت عينة الدراسة من ( ١٠٠ طفل وطفلة ) برياض الأطفال ، ونتائج الدراسة تؤكد علي أن نظام أخذ عينات العمل ، كان له فعاليته وصدق نتائج التقييم وملخص التقارير حول هذا الأسلوب يوضح ذلك ، ونتائج الدراسة تؤكد الاعتماد علي هذا النظام " عينات العمل " كتقييم صادق ومعبر عن المستوي الحقيقي للأطفال ، والذي يحدد أداء الأطفال بدقة علي بطارية الاختبارات مرجعية المعيار . ويرى الباحث أن أسلوب التقييم الذي يعتمد علي أخذ عينات العمل من أهم الركائز التي يستند إليها تقييم البورتفوليو ، ويعد أحد المؤشرات الهامة لتنمية الموهوبين برياض الأطفال موضع اهتمامات الدراسة الحالية .

#### ثانيا : الدراسات التي تدور حول تنمية الابتكار لدي أطفال الروضة

توجد العديد من الدراسات التي تناولت أساليب تنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة من خلال استراتيجيات متنوعة فلقد قام صائب أحمد ١٩٩٠ بدراسة استخدم فيها بعض الأنشطة والأساليب التعليمية لتنمية قدرات التفكير الابتكاري باستخدام الأسئلة التباعديه - الطريقة الاستكشافية - العصف الذهني - الألغاز المصورة، الألعاب التعليمية، ولقد أوضحت دراسة فولر (Fowler, 1997) أن للآباء دور مهم وحيوي في نمو القدرات الابتكاريه باستخدام أساليب متعددة مثل تزويد البيئة بالمشيرات التي تدفع الطفل للبحث وأعمال العقل والاستماع لتساؤلات الأطفال والردود عليها وتشجيعهم علي التفكير و إجراء التجارب ، واحترام تفكير الأطفال، وقام تولر (Towler, 1997) ببناء مجموعة من الأنشطة لتنمية الابتكاريه لدي طفل الروضة ، باستخدام الأسئلة خاصة التي تتطلب أكثر من طريقة ، وإكمال القصص ولعب الأدوار كل ذلك يساهم في نمو الابتكار للأطفال ، ولقد توصل تور انس وجوف (Torrance and gaffe 1990) إلى أن للمعلمات دور بارز في تنمية التفكير الابتكاري للأطفال عن طريق الاهتمام بالأسئلة غير العادية ، والتشجيع عليها واحترام الأفكار والحلول الغريبة التي يستنتجها الأطفال، وأجرت سان درا ١٩٩٦ دراسة تهدف ألي تنمية التفكير الابتكاري باستخدام الأسئلة مفتوحة النهاية ، و تعديل بيئة التعليم لتشجع علي الأسئلة الابتكاريه ، وتوصلت فان تاسيل (Van- Tassel, 1998) إلي عدم اقتصار وسائل التقييم علي اختبارات التذكر فقط ولكن تتعدى ذلك إلى المستويات العالية كأسئلة التفكير . وفي دراسة وائل عبد الله ٢٠٠٠ التي كانت

تهدف إلي بناء برنامج إثرائي في الرياضيات لتنمية قدرات التفكير الابتكاري برياض الأطفال باستخدام أساليب منها حل المشكلات الابتكاري واستخدام الألغاز والألعاب التعليمية ، وأوضحت دراسة باركر وآخرون (1994) Barclay, Kathy; Breheny, Camille ، الممارسات الملائمة للتنمية برياض الأطفال ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٤ معلمة برياض الأطفال وأشارت نتائج الدراسة إلي أن رؤية واتجاهات المعلمات نحو التعلم برياض الأطفال يكون أفضل لو تم في الطبيعة ، وأن توجيهات المعلمات بقاعة الدروس تكون مفيدة لكل مستويات الأطفال أصحاب القدرات العالية والمتأخرين وذوي الحاجات الخاصة .

تعليق عام علي الدراسات السابقة : من خلال عرض الدراسات السابقة نستنتج ما يلي :

١- معظم الدراسات اتفقت علي أهمية الاعتماد علي أسلوب تقييم البورتفوليو كأداة فعالة ومناسبة وغير مكلفة لقياس تحصيل الأطفال ، والكشف عن قدراتهم ومواهبهم ، وتحقيق مبدأ احترام الفروق الفردية بين الأطفال ، والتواصل بين الروضة والأسرة ، وتحقيق التفاعل البناء بين المعلمة والطفل ، وتكون نتائج التقويم ثابتة وصادقة وتعبر عن المستوي الحقيقي للقدرات والمهارات التي حققها الأطفال ، وتوثق التعلم عبر الزمن يمكن الرجوع إليه عند الحاجة .

٢- يمكن تنمية الابتكار لدى أطفال الروضة من خلال استخدام بع الأساليب والطرق مثل ( طريقة العصف الذهني ، وحل المشكلات ، أو اللعب التعليمي ، والأسلوب القصصي ، ولعب الأدوار ، والألغاز ) وتوفير البيئة المثيرة والمشجعة علي الابتكار ، وتنمية حب الاستطلاع من خلال الاجابة علي تساؤلات الطفل ، واستخدام أساليب تقويم تعتمد علي الأسئلة مفتوحة النهاية ، أو الأسئلة التباعية التي تهتم بالمستويات المعرفية العالية ، والتي تتفق مع أهداف الدراسة الحالية التي تعتمد علي تقييم البورتفوليو .

## فروض الدراسة

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة يستطيع الباحث توقع الفروض الآتية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تعرضت لأساليب تقييم البورتفوليو في مستوي الابتكار من قبل إلي بعد تنفيذ التجربة لصالح التطبيق البعدي .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في مستوي الابتكار بين التطبيقين القبلي والبعدي .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس التفكير الابداعي من قبل إلي بعد تنفيذ التجربة لصالح التجريبية التي تعرضت لأساليب تقييم البورتفوليو .

### إجراءات الدراسة

منهج البحث : تم استخدام المنهج التجريبي الذي يتمشى مع طبيعة الدراسة.

#### أ- عينة الدراسة :

تكونت العينة الكلية للدراسة من ( ٦٠ ) طفل وطفلة تم اختيارها من روضتين هما ( روضة الأمجاد النموذجية ، وروضة الأنوار )، من بين مدارس رياض الأطفال الخاصة بمدينة الحديدية ، وتم تقسيمها إلي مجموعتين " تجريبية وضابطة " كل مجموعة مكونة من ( ١٦ ذكور ، ١٤ إناث ) ، والروضتان تقعان بالحي التجاري ، والتي تقبل الأطفال من منطقة سكنية واحدة حسب التوزيع الجغرافي للقبول بالمدارس ، وكان متوسط عمر الأطفال خمس سنوات وثلاثة شهور، ويعمل بالروضة للفصلين الضابط والتجربي معلمات متخصصات حاصلات علي بكالوريوس رياض أطفال ، جامعة الحديدية من بين خريجات عام ٢٠٠٦ م ، وخبرتهن التدريسية واحدة ، والأطفال يدرسون برامج ومناهج وخبرات متكاملة واحدة ، والجدول الآتي يوضح خصائص العينة .

#### جدول رقم (١)

يبين عينة الدراسة وتوزيعها تبعا للمجموعة ( تجريبية ، ضابطة )

م	الروضة	الفصل المستوي	عدد المعلمات	المجموعة	عدد الأطفال		جملة
					بنت	ذكر	
١	الأنوار	K g 2	معلمتان	تجريبية	١٦	١٤	٣٠
2	الأمجاد	Kg 2	معلمتان	ضابطة	١٦	١٤	٣٠

ب- أدوات الدراسة : استخدم في الدراسة الأدوات الآتية :

١- اختبار رسم الرجل لجودا نف ها ريس لقياس الذكاء (تقنين فاطمة حنفي، ١٩٨٣).

قام بإعداده وتقنيته على البيئة المصرية كل من محمد متولي غنيمه ١٩٩٦ م ، فاطمة حنفي ١٩٨٣ م ، واستخدم في العديد من الدراسات العربية ، وتم التحقق من ثباته وصدقه ولذا فهو يصلح لقياس ذكاء الأطفال في عمر من ٣.٥ - ١٣.٥ سنة ويناسب عينة الدراسة الحالية .

٢ - مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٥).

قام بإعداده عبد العزيز الشخص ١٩٩٥ م ، ويتكون من ستة أبعاد تدور حول وظيفة الوالدين ، ومستوى تعليمهما ، والدخل الشهري للأسرة ، وقام بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس ووجد أنها تتراوح بين ٠.٦٤ - ٠.٧٩ . وهي معاملات ارتباط موجبة ، وهو من الأدوات السهلة والصالحة لتحديد المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ، وتم استخدامه في الدراسة الحالية .

٣ - اختبار التفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال (إعداد وتقنين محمد ثابت ، ١٩٨٢م).

قام تورانس بتصميمه ليناسب الأطفال من ٣-٧ سنوات ، وقام محمد ثابت بترجمة المقياس وتقنيته على البيئة المصرية عام ١٩٨٢ م ، وتوصل إلى معاملات صدق وثبات مرتفعة واستخدم في كثير من الدراسات العربية وحقق درجة عالية جدا من الصدق والثبات . وقام الباحث بحساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيوود ريتشاردسن على عينة من الأطفال قوامها ١٨ طفل وطفلة وكان معامل الثبات (٨١ و) وهذا مؤشر لثبات الاختبار ، وقام الباحث أيضا باستخدام صدق المحك للتحقق من صدق الاختبار وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأطفال على المقياس وتقديرات المعلمين لهؤلاء الأطفال من خلال عملهن بالروضة ، وكان معامل الارتباط (٨٥ و) ، وهذا المعامل مرتفع ومرضى ويمكن الوثوق به علميا .

وصف الاختبار :- يتكون الاختبار من أربعة أنشطة كما يلي :

النشاط الأول : كم طريقة ؟ وقياس قدرة الطفل على الطلاقة والأصالة.

النشاط الثاني : هل تقدر تتحرك مثل ؟ وقياس قدرة الأطفال على التخيل وتقليد الأدوار غير المألوفة .

النشاط الثالث : ما الطرق الأخرى ؟ وقياس قدرة الأطفال على الطلاقة والأصالة

النشاط الرابع : ماذا يمكن أن تكون ؟ وقياس قدرة الطفل على الطلاقة والأصالة .

٤ - أساليب تقييم البورتفوليو " حقيبة الطفل " (إعداد الباحث) .



في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ، استطاع الباحث اختيار أساليب تقييم البورتفوليو ، والتي لها علاقة بتنمية الابتكار مجال اهتمام الدراسة الحالية ، والتي يتم الاحتفاظ بها في ملف كل طفل والتي تكشف عن إبداعه وقدراته الابتكارية كما يلي :

- ١ - جهود الطفل وإنتاجه أثناء تنفيذ الأنشطة والبرامج اليومية والتي تكشف عن تقدمه وتفوقه الدراسي في تحصيل الأنشطة والخبرات المتكاملة .
- ٢ - بطاقات ملاحظة لجوانب نمو الطفل عبر فترة زمنية ، أثناء الأنشطة الحرة بالأركان التعليمية ، ومن خلال عمل الطفل مع المجموعات الصغيرة والكبيرة أثناء مدة تنفيذ التجربة .
- ٣ - اختيار عينات العمل أثناء تدريس الأنشطة المتكاملة اليومية وتصنيفها في ستة مجالات ( مبادرة ، تمثيل إبداعي ، علاقات اجتماعية ، فنية ، المهارات اللغوية ومعرفة القراءة والكتابة ، والمهارات العلمية ) ومن أمثلتها عينات من الكتابة ، رسم ، تصوير ، تشكيل ، زخرفة ، تلوين ، تصنيف ، تجارب عملية ، إيقاعات ، رقصات مبتكرة ، صور وتسجيل فيديو لمواقف تمثيل تخيلي للطفل .
- ٤ - تقوم المعلمة باتخاذ قرارات حول انجازات كل طفل ، وتحديد قدراته ومهاراته الإبداعية والتحصيلية لكل المهارات التي يهتم بها البرنامج ، معتمدة في ذلك علي التقويم البنائي الذي يهدف للتشخيص والعلاج ، وتحديد جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف لاقتراح برامج وأساليب علاجية لها .
- ٥ - تعد المعلمة للطفل المتفوق والموهوب برنامج إثرائي يتحدى قدراته العقلية ويدفعه للبحث والتفكير ، بينما الطفل الضعيف تعرضه لبرامج مناسبة لرفع مستواه في هذا الجانب ، وهذا يحقق مبدأ مراعاة الفروق الفردية .

### إجراءات التجربة :

**أولاً: قبل تنفيذ التجربة :** علي الرغم من أن تقسيم عينه الأطفال إلي مجموعتين ( تجريبية وضابطة) قد تم علي أساس عشوائي ، كان لابد التحقق من تكافؤ المجموعتين أو تقاربهم في المتغيرات المرتبطة بموضوع الدراسة قبل بداية التجربة . والجدول التالي يوضح المقارنة بين المجموعتين علي المتغيرات الأساسية للدراسة .

### جدول رقم(٢)

للمقارنة بين المجموعتين ( التجريبية والضابطة) قبل بداية التجربة.

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	وجه المقارنة
٣٠	٣٠	عدد الأطفال
١٦	١٦	عدد الذكور

١٤	١٤	عدد الإناث
٦٣.٤	٦٣ و١	متوسط العمر الزمني بالشهور
١.٨	١.٥	الانحراف المعياري للأعمار الزمنية
٩٥.٣	٩٣.٨	متوسطة نسبة الذكاء
٨ و٣	٩ و٨	الانحراف المعياري لنسبة الذكاء
٦٣ و. غير دالة		قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكاء للمجموعتين (تجريبية وضابطة )
١٤٧ و٣	١٤٥ و٧	متوسط المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة
١٤ و٩	١٦ و٧	الانحراف المعياري للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة
٣٨ و. غير دالة		قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المستوى (ج ، ص ) للمجموعتين (ت،ض)
١٢ و٦	١٢ و٨	متوسط التفكير الابتكاري
٣ و٢	٣ و٩	الانحراف المعياري للتفكير الابتكاري
٢ و. غير دالة		قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطات التفكير الابتكاري للمجموعتين (ت،ض)

ويوضح الجدول السابق مدى التقارب الكبير بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي متغيرات الدراسة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في متغيرات الذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ، والابتكار ، والتي تؤثر علي نتائج الدراسة .

### ثانياً: أثناء تنفيذ التجربة "خطة عمل تقييم البورتفوليو":

١ - قام الباحث بتدريب معلمات المجموعة التجريبية علي كيفية إعداد حقيبة " ملف " لكل طفل تضم عينات متميزة من إنتاجه أثناء تنفيذ الأنشطة اليومية ، والتي تكشف عن تفوقه وتقدمه الدراسي ونمو مهاراته وإحرازه لأهداف البرنامج اليومي .

٢ - يشارك الطفل المعلمة في اختيار نماذج من إنتاجه ونشاطه اليومي المميز ،لوضعها في الحقيبة الخاصة به .

٣ - تعتمد أساليب تقييم البورتفوليو عل إستراتيجية التقويم التكويني ، ويكون مصاحب لعملية التدريس وبعد الانتهاء منها مباشرة للوقوف علي مدى تحقق الأهداف السلوكية المحددة من قبل .

٤ - تقوم المعلمة بوضع تقديرا لكل عمل ينتجه الطفل أثناء تدريس الأنشطة المتنوعة ، وكتابة التقارير حولها قبل ضمها للحقيبة ، لكي تحدد مستوي الطفل الحقيقي لكل مجال علي حدة ، وتكشف عن القدرات والمهارات التي يتفوق فيها الطفل ، وايجابيات وسلبيات كل طفل علي حدة ، وهذا يراعي الفروق الفردية بين الأطفال .

٥ - في ضوء نتائج الطفل وانجازاته وعينات العمل والموجودة بحقيبة الطفل تقارن بين أدائه الحالي والسابق ، وتحدد مدى تقدم النمو الذي حققه الطفل ، وتسجله في تقريرها اليومي .

٦ - تحدد إستراتيجية خاصة للتعامل مع كل طفل لتعديل السلوكيات السلبية والتأكيد علي الجوانب الايجابية ، وإعداد برنامج إثرائي للمتفوقين لكل مجال يتفوق فيه الطفل .

٧ - تقوم المعلمة بعرض بعض أعمال الأطفال المميزة والمبتكرة ، في ركن الإبداع بالفصل ، مع مراعاة كتابة اسم الطفل ولصق صورته علي العمل المعروض .

٨ - دعوة أولياء الأمور لزيارة الروضة واطلاعه علي حقيبة طفله والأعمال المميزة المعروضة بركن الابتكار .

٩ - توجيه الآباء لمعاملة طفله المميز وتوفير البيئة المثيرة والمشجعة علي الإبداع والابتكار ، وتوفير الألعاب والأنشطة التي تتفق مع ميوله وقدراته ودفع وتشجيع الطفل علي الانجاز والإبداع .

١٠ - المجموعة الضابطة تدرس نفس الأنشطة والخبرات التي تدرسها التجريبية ولكن بالطريقة العادية .

**ثالثا: بعد التجربة :** قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير الابتكاري لكلاً المجموعتين التجريبية والضابطة .

**رابعا: متابعة التجربة :** قام الباحث بوضع برنامج زيارات أسبوعية ، بمعدل يوم في الأسبوع لمعلمات المجموعة التجريبية أثناء تنفيذ التجربة ، للاطلاع علي ملف كل طفل ، ومناقشة محتوياته مع المعلمة ، وكذلك التقارير وملاحظات المعلمة حول إنتاج الطفل ، وبرامج التنمية التي تقترحها ، ثم تقديم التوجيهات حولها وإجراء التعديلات اللازمة ، وهذا كان يحسن من أداء المعلمة وينمي قدراتها للاستخدام الأمثل لهذا النوع من التقويم ، كأداة سهلة وبسيطة وغير مكلفة لتحديد المستوي الفعلي للطفل يمكن الرجوع إليه عبر الزمن ، وساهم هذا في تنمية اتجاهات المعلمة نحو استخدام الإستراتيجية في تقويم الأطفال . والتي كانت مشوقة ويتجاوب الأطفال معها وتدفعهم للبحث والتفكير .

### نتائج الدراسة ومناقشتها :

#### أولاً : النتائج المتعلقة بالفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تعرضت لأساليب تقييم البورتفوليو في مستوى الابتكار من قبل إلى بعد تنفيذ التجربة لصالح التطبيق البعدي ."

- دلالة تأثير برنامج تقييم البورتفوليو على التفكير الابتكاري لدى المجموعة التجريبية من ( قبل - وبعد) تنفيذ البرنامج .

ويوضح الجدول رقم (٣) ذلك .

#### جدول رقم (٣)

نتائج اختبار (ت) لدلالة التحسن من متوسطي أداء المجموعة التجريبية علي مقياس تور نس للتفكير الابتكاري من (قبل - بعد) تنفيذ التجربة.

العينة	ن	أبعاد المقياس	م ف	مج ح ٢ ف	ت	د.ح	الدلالة
بنون	١٦	الطلاقة	٥٧ و ٥	٩٠ و ٢٤	٩٥ و ٩	١٥	دالة عند مستوى ٠.١ و
		الأصالة	٣٧ و ٣	٢٩ و ٤٤	١٠٠ و ٥٧	١٥	دالة عند مستوى ٠.١ و
		التخيل	٧١ و ٧	١٤٠ و ٥٦	٩٢ و ٩	١٥	دالة عند مستوى ٠.١ و
	١٦	الكلي		١٥١ و ٩٦	٢٠ و ٨	١٥	دالة عند مستوى ٠.١ و
بنات	١٤	الطلاقة	٥٢ و ٥	٦٦ و ٣٦	٨٧ و ٨	١٣	دالة عند مستوى ٠.١ و

الأصالة	٤.٢	٤٦٣٦	٨و٤	١٣	دالة عند مستوى ٠.١ و
التخيل	٦و٤	١١٧و٢٤	٨	١٣	دالة عند مستوى ٠.١ و
الكلية	١٥و٨	١٧٥و٥٦	١٦و١	١٣	دالة عند مستوى ٠.١ و

حيث أن م ف متوسط الفروق ، مج ح ٢ ف مجموع مربعات الانحراف عن المتوسط بالنظر للجدول السابق رقم (٣) يتضح لنا أن جميع قيم "ت" بين متوسطي المجموعة التجريبية من قبل إلي بعد تنفيذ التجربة علي جميع أبعاد المقياس والمجموع الكلي لكل من الجنسين بنين - بنات دالة إحصائيا عند مستوى ٠.١ و وهذا يدل علي أنه حدث تحسن جوهري لمستوي الابتكار لدي أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لأساليب تقييم البورتفوليو ، مما يؤكد فعالية هذه الأساليب ، وأنها أفضل وسيلة تقويمية تعبر عن المستوي الحقيقي للطفل وتحصيل الخبرات ، وتكون صادقة وثابتة ، وموثقة للتعلم عبر الزمن ، لا تقف عند حد التشخيص فقط بل يتبعها إجراءات عملية واقتراح الحلول واتخاذ القرارات للتوجيه وعلاج أوجه القصور، واختيار البرامج التربوية المناسبة لكل طفل علي حدة حسب قدراته وميوله والمستوي العقلي الذي وصل إليه .

#### ثانيا : النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني علي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في مستوي الابتكار بين التطبيقين القبلي والبعدي " .

\* دلالة تأثير برنامج تقييم البورتفوليو علي التفكير الابتكاري لدي المجموعة الضابطة من ( قبل | وبعد) تنفيذ البرنامج و ويوضح الجدول رقم (٤) ذلك .

#### جدول (٤)

نتائج اختبارات (ت) لدلالة التحسن بين متوسطي أداء المجموعة الضابطة علي مقياس التفكير الابتكاري

من ( قبل /بعد) تنفيذ التجربة.

العينة	ن	أبعاد المقياس	م ف	مج ح ٢ ف	ت	د. ح	الدلالة
بنون	١٦	الطلاقة	١و١	٤و٩٦	٧و٩	١٥	دالة عند مستوى ٠.١ و
		الأصالة	١و١	٢و٩٦	١١	١٥	دالة عند مستوى ٠.١ و
		التخيل	١و٤	٩و٩٦	٧	١٥	دالة عند مستوى ٠.١ و
بنون	١٦	الدرجة الكلية	٣و٧	٤٣و١	٨و٨	١٥	دالة عند مستوى ٠.١ و.

					للابتكار		
بنات	١٤	الطلاقة	١.٥	٩ و٥	٦ و٥	١٣	دالة عند مستوي ١. و
		الأصالة	١ و٣	٢ و٤٦	١٠ و٨	١٣	دالة عند مستوي ١. و
		التخيل	١ و٣	٩ و٢٦	٥ و٦٥	١٣	دالة عند مستوي ١. و
بنات	١٤	الدرجة الكلية للابتكار	٤ و١	٢١ و٧	١١ و٧	١٣	دالة عند مستوي ١. و

ويتضح لنا أيضا من الجدول رقم (٤) أن جميع قيم ت دالة أيضا إحصائيا عند مستوي ١. و لجميع أبعاد المقياس والمجموع الكلي ، لدي كل من عينة البنين والبنات والكلية ، وهذا يثبت عدم صحة الفرض الثاني ، وقد يرجع هذا التحسن في مستوي الابتكار للنمو العقلي الذي يسير بسرعة كبيرة في هذه المرحلة ، والفترة الزمنية التي استغرقتها التجربة ، والأنشطة التربوية ، والخبرات المتكاملة للمستوى الثاني التي تعدها المعلمات المتخصصات ، والتي تعرض لها أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

#### ثالثا : النتائج المتعلقة بالفرض الثالث

ينص الفرض الثالث علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس التفكير الابتكاري من قبل إلي بعد تنفيذ التجربة لصالح التجريبية التي تعرضت لأساليب تقييم البورتفوليو".

**الجانب الأول :** دلالة تأثير برنامج تقييم البورتفوليو علي التفكير الابتكاري لدي المجموعتين التجريبية والضابطة من ( قبل/ بعد) تنفيذ البرنامج و يوضح الجدول رقم (٥) ذلك .

#### جدول رقم(٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي الارتفاع في أداء كل من المجموعتين التجريبية والضابطة من قبل إلي بعد تنفيذ التجربة علي مقياس التفكير الابتكاري.

العينة	ن	المقياس	التجريبية		الضابطة		ت	د ح	الدلالة
			م ف	ع ف	م ف	ع ف			
بنون	١	الطلاقة	٥ و٧	٢ و٤	١ و١	٦ و٠	٧ و٢		دالة عن مستوي ١. و
	٦	الأصالة	٣ و٧	٤ و٢	١ و١	٤ و٠	٣ و٧	٣٠	دالة عند مستوي ١. و
		التخيل	٧ و١	٣	١ و٤	٨ و٠	٥ و٢		دالة عند مستوي ١. و

بنات	١	الطلاقة	٥ و٢	٢ و٢	١ و٥	٥ و٧	دالة عند مستوى ا.و.
	٤	الأصالة	٤ و٢	١ و٨	١ و٣	٥ و٨	دالة عند مستوى ا.و.
		التخيل	٦ و٤	٢ و٩	١ و٣	٦ و١	دالة عند مستوى ا.و.
الكلية	٣		٣٢ و٤	٦ و٦	٧ و٨	١٨ و٤	دالة عند مستوى ا.و.
	٠					٥٨	

حيث أن م ف متوسط الفروق ، ع ف الانحراف المعياري للفروق ، د.ح درجة الحرية يتضح من الجدول رقم (٥) أن جميع قيم "ت" لعينة البنين والبنات والعينة الكلية دالة عند مستوى ا.و. لصالح المجموعة التجريبية مما يوضح أن الارتفاع الحادث في مستوى التفكير الابتكاري لأطفال المجموعة التجريبية التي تعرضت لبرنامج تقييم البورتفوليو يفوق الارتفاع الحادث لأطفال المجموعة الضابطة مما يؤكد فعالية هذه الأساليب في تنمية التفكير الابتكاري مما يؤكد صحة الفرض الأول وقبوله .

#### الجانب الثاني : مدى التحسن

من الممكن تقدير حجم التحسن الحادث في مستوى التفكير الابتكاري للمجموعتين التجريبية والضابطة ، لبيان حجم هذا الارتفاع بما يوضح فعالية أساليب تقييم البورتفوليو والجدول الآتي رقم (٦) يبين ذلك

#### جدول رقم (٦)

يوضح حجم تأثير أساليب تقييم البورتفوليو علي التحسن في أداء أفراد العينة علي مقياس التفكير الابتكاري.

المجموعة	النهاية العظمي	١ م	٢ م	$\frac{٢ م - ١ م}{١٠٠} \times ١٠٠$	$\frac{٢ م - ١ م}{١٠٠} \times ١٠٠$	$\frac{٢ م - ١ م}{١٠٠} \times ١٠٠$
التجريبية	٩٤	١٢ و٨	٣٢ و٤	%٢١	%١٥٣	%٢٤
الضابطة	٩٤	١٢ و٦	١٩ و٥	%٧٣	%٥٤ و٨	%٨٥



الفرق			١٣ و٧ %	٩٨ و٢ %	١٥ و٥ %
-------	--	--	---------	---------	---------

١ م متوسط القبلي ، ٢ م متوسط البعدي ، ن النهاية العظمى للاختبار

يتضح من الجدول السابق وجود فروق كبيرة في حالات الكسب المعدل الثلاث لدى المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية بما يعني أن التقدم السيكلوجي للمجموعة التجريبية علي مقياس التفكير الابتكاري من القياس القبلي للبعدي يفوق مقدار التحسن الحادث للمجموعة الضابطة ، وكانت النسبة المئوية في الحالة الأولي للكسب المعدل (١٣ و٧ % ) ، وفي الحالة الثانية ( ٢ و ٩٨ % ) وفي الحالة الثالثة ( ٥ و ١٥ % ) وهذه النسبة مرتفعة إلي حد كبير ، و دليل واضح علي أن أساليب تقييم البورتفوليو كان لها أثرا فعالا في تحسين مستوي التفكير الابتكاري للأطفال وهذه تثبت وتؤكد صحة الفرض الثالث وقبوله .

#### مناقشة النتائج :

لقد أوضحت الدراسة فعالية استخدام تقييم البورتفوليو في تنمية الابتكار لدي أطفال الروضة ، وهذا يتفق مع الدراسات التي توصلت إلي أن تقييم البورتفوليو من أفضل الوسائل للتقويم برياض الأطفال ، والتي يعتمد عليها كأداة صادقة وثابتة لتحديد المستوي الحقيقي لجوانب نمو الطفل ، والذي يتميز بالسرعة خلال هذه المرحلة ، وتحبذ المعلمات هذه الإستراتيجية للتقويم لأنها أداء سهلة وبسيطة وغير مكلفة تساعدها في اتخاذ القرارات المتعلقة بكل طفل ، ويضع يد المعلمة علي جوانب التفوق والنبوغ ، وتشخيص نقاط القوة والضعف عند كل طفل علي حدة ، من خلال فحص ملف الطفل الذي يضم نماذج من إنتاجه ، وهذا يوثق التعلم عبر الزمن ترجع إليه المعلمة عند الضرورة ، والحكم علي المستوي الفعلي والحقيقي للمهارات والقدرات التي يمتلكها الطفل ، ولا يقف التقويم عند حد التشخيص بل يتبعه إجراء عملي تقوم به المعلمة لعلاج وتلافي جوانب القصور لكل طفل علي حدة ، وتحقيق التعلم التفريدي الذي يتفق مع خصائص المرحلة ، وهذا يساعد المعلمة لتنمية كل الأطفال ، فالمعلمة تعد برامج وأنشطة مناسبة للطفل الضعيف والمتوسط ، وأيضا تهتم بالمتفوقين من خلال إعداد برامج إثرائية تتحدى قدراتهم وتدفعهم للبحث والتفكير ، والذي يحقق مستوي نمو مرتفع للطفل ، وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات التي اعتمدت علي أساليب تقويمية سهلة وغير مكلفة داخل الفصول الدراسية لتنمية التفكير الابتكاري للأطفال ، ومن بينها دراسة جاليفر 1965 Gallagher الذي توصل إلي أن نوعية الأسئلة التي تتضمن المستويات المعرفية العالية والتي يطرحها المعلم داخل الفصل على الأطفال لها علاقة ايجابية بتنمية تفكيرهم الابتكاري ، ودراسة هادون ويستون

HadonWestton68 الذي أوضح وجود علاقة بين المناخ المدرسي والبيئة التعليمية داخل الفصل ونمو التفكير الابتكاري للأطفال ، ، ودراسة إبراهيم هاشم Martini Abraham1972 الذي توصل لوجود علاقة بين نوعية الأسئلة التي تطرح داخل الفصل ونمو التفكير ، وفي دراسة ميشيل برين Brien-Michel1981 والذي قام بتحليل الأسئلة التي يطرحها المعلمون داخل فصول الموهوبين لاحظ أن نسبة كبيرة منها تشمل المستويات المعرفية العالية ، عن أسئلة معلمي الفصول العادية ، مما يؤكد على أهمية هذه النوعية من الأسئلة في تنمية الابتكار وتتمشى مع حاجات وقدرات الأطفال الموهوبين ، واستخدم صائب أحمد ١٩٩٠ في دراسته بعض الأنشطة والأساليب التعليمية مثل الأسئلة التباعدية - الطريقة الاستكشافية - العصف الذهني - الألغاز المصورة ، الألعاب التعليمية والتي كان لها أثرا فعالا في تنمية قدرات التفكير الابتكاري للأطفال الروضة ، وتوصل فولر (Fowler،1997) إلي أن للآباء دور مهم وحيوي في نمو القدرات الابتكارية باستخدام أساليب متعددة مثل تزويد البيئة بالمشيرات التي تدفع الطفل للبحث وأعمال العقل والاستماع لتساؤلات الأطفال والردود عليها وتشجيعهم علي التفكير و إجراء التجارب ، واحترام تفكير الأطفال، وقام تولر (Towler،1997) ببناء مجموعة من الأنشطة لتنمية الابتكار لدي طفل الروضة ، باستخدام الأسئلة خاصة التي تتطلب أكثر من طريقة ، وإكمال القصص ولعب الأدوار، وأكد تورانس وجوف (Torrance and gaffe 1990) علي أهمية دور المعلمات في تنمية التفكير الابتكاري للأطفال عن طريق الاهتمام بالأسئلة غير العادية ، والتشجيع عليها واحترام الأفكار والحلول الغريبة التي يستنتجها الأطفال ، واستخدمت سان درا ١٩٩٦ الأسئلة مفتوحة النهاية لتنمية التفكير الابتكاري ، وأوصت فان تاسيل (Van- Tassel،1998) إلي عدم اقتصار أساليب التقويم علي اختبارات التذكر فقط ولكن تتعدى ذلك إلي المستويات العالية كأسئلة التفكير . و قام وائل عبد الله ٢٠٠٠ ببناء برنامج إثرائي في الرياضيات لتنمية قدرات التفكير الابتكاري برياض الأطفال باستخدام أساليب منها حل المشكلات الابتكاري واستخدام الألغاز والألعاب التعليمية ، أيضا يؤكد باركر وآخرون Barclay, Kathy; (1994) إلي أهمية الممارسات الملائمة داخل الفصل للتنمية برياض الأطفال ، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن توجيهات المعلمات بقاعة الدروس تكون مفيدة لكل مستويات الأطفال أصحاب القدرات العالية والمتأخرين وذوي الحاجات الخاصة .

### ثانيا : التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي :

- ١ - في مجال استخدام حقيبة التقييم :
- توضيح الأشياء التي نجمعها في الحقيبة للأطفال .

- المشاركة والتعاون بين المعلمة والطفل في اختيار أهم الأعمال والانجازات لوضعها بالحقيبة
- تنظيم لقاءات مع الطفل ، والسماح له باختيار نماذج من العمل ، ومناقشته حول سبب اختياره ، وإعطائه تغذية راجعة لمساعدته في التركيز في العمل وتوضيح الغرض من الحقيبة .
- تقييم الحقيبة بشكل شمولي ، وليس لكل جزء بها ، لان لكل طفل حقيبة خاصة به .

٢ - أن يحتل التقويم مكانة هامة في برامج إعداد وتدريب معلمات الروضة كمدخل أساسي لتطوير التعليم رياض الأطفال.

٣ - تصميم برامج تدريبية لمديري وموجهات ومعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة علي كيفية استخدام تقييم البورتفوليو ، كاتجاه معاصر لتنمية الابتكار لدي أطفال الروضة ، ومواكبة الاتجاهات العالمية في هذا الاتجاه

٤ - يجب علي المعلمة أن تستفيد من نتائج تقييم البورتفوليو في التعرف علي الأطفال الموهوبين ، وتصميم برامج تربوية خاصة لكل طفل علي حدة حسب قدراته وميوله ، والتي تثير تفكيره وتحدي قدراته وتدفعه للبحث والتفكير ، وهذا يتفق مع اتجاهات التربية الحديثة واحترام مبدأ الفروق الفردية .

٥ - إصدار نشرات توجيهية للمعلمات أثناء الخدمة علي كيفية تطبيق واستخدام أساليب تقويمية تتماشى مع قدرات أطفال الروضة.

## ملخص الدراسة

بعنوان " استخدام تقييم البورتفوليو " Portfolio " لتنمية الابتكار لدى أطفال الروضة "

إعداد د/ محمد كمال يوسف

تهدف الدراسة إلي استخدام أسلوب تقييم البورتفوليو، كأداة مناسبة لتحديد مستوى نمو الأطفال ، والحكم علي إحرارهم للأنشطة والخبرات المتكاملة ، والتحقق من فعالية هذه الأنشطة التقييمية والأساليب في تنمية الابتكار لدي أطفال الروضة.

وتكونت عينة الدراسة من ( ٦٠ طفل وطفلة ) تم اختيارها عشوائيا من بين الملحقين بالمستوي الثاني برياض الأطفال الخاصة بمدينة الحديدية اليمينية ، ويتراوح متوسط عمرهم الزمني (٦٣ شهرا ) ، نم تقسيمها إلي مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وكل مجموعة تتكون من ( ١٦ بنون ، ١٤ بنات ) .

واستخدم في الدراسة الأدوات الآتية :

- ١ - اختبار رسم الرجل لجودا نف ها ريس لقياس الذكاء (تقنين فاطمة حنفي ، ١٩٨٣).
- ٢ - مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٥).
- ٣ - اختبار التفكير الابداعي باستخدام الحركات والأفعال (إعداد وتقنين محمد ثابت ، ١٩٨٢م).
- ٤ - أساليب تقييم البورتفوليو " حقيبة الطفل " (إعداد الباحث ) .

وتوصلت نتائج الدراسة أن أساليب تقييم البورتفوليو كان لها أثرا فعالا في تحسين مستوى الابتكار لدى أطفال الروضة ، وسهم في تنمية قدرات المعلمة للتعرف علي المستوي الفعلي لجوانب نمو الطفل المتنوعة ، واكتشاف قدرات ومهارات كل طفل ، مما ساعدها في تصميم البرامج التربوية المناسبة لتنمية كل الأطفال ، وتطبيق إستراتيجية التعلم التفريدي .

### المراجع

أولا : المراجع العربية :

- ١ - الكسندرو رو شكا: " الإبداع العام والخاص" ترجمة غسان عبد الحي ، الكويت ، عالم المعرفة، ١٩٨٩ م .
- ٢ - ايفال . عيسي: مدخل الي التعليم في الطفولة المبكرة : ترجمة أحمد حسين الشافعي ، دار الكتاب الجامعي ، غزة - فلسطين ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤ م .
- ٣ - توفيق أحمد مرعي ، محمد الحيلة : المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة -عمان ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠١ م .
- ٤ - جابر عبد الحميد جابر : اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس ، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس الكتاب الثاني والعشرون ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٢ م .
- ٥ - حسن شحاتة: ( ثقافة الذاكرة وثقافة الإبداع وعلاقتها بكتب اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، الإبداع والتعليم العام ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩١ م )
- ٦ - سيد خير الله : المدخل إلي العلوم السلوكية ، القاهرة : عالم الكتب، ط الثانية ، ١٩٧٤ م .
- ٧ - طارق عبد الحميد البدري : إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، ط ١ ، ٢٠٠٣ م .

- ٨ - عادل عبد الله محمد : رعاية الموهوبين ، إرشادات للآباء والمعلمين ، القاهرة ، دار الرشاد ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٣ م.
- ٩ - عبد الرحمن سيد سليمان ، صفاء غازي أحمد : المتفوقون عقليا ، خصائصهم - اكتشافهم - مشكلاتهم ، القاهرة ، مكتبة زهران الشرق ، ٢٠٠١ م .
- ١٠ - عبد السلام عبد الغفار: التفوق العقلي والابتكار ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٧ م.
- ١١ - عزيزة اليتيم : الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة ، أسسه ، مهاراته ، مجالاته ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع - الكويت ، ط ١ ، ٢٠٠٥ م.
- ١٢ - قاسم علي الصراف : القياس والتقويم في التربية والتعليم ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م
- ١٣ - محمد عبد الرحيم عدس : مدخل إلي رياض الأطفال ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - عمان ، ط ١ ، ٢٠٠١ م.
- ١٤ - هدي محمود الناشف : تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة ، دار الكتاب الحديث - القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- ١٥ - هند ماجد الخثيلة : إدارة رياض الأطفال ، دار الكتاب الجامعي - العين - الإمارات العربية المتحدة ، ط ١ ، ٢٠٠٠ م.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

16- Arter, J .And Spandel , V: A Using Portfolios of Student Work in Instruction and Assessment , Education Measurement , Issues and Practice , 11 , 1 , pp36-44, 1992.

17- Barclay, Kathy; Brea hinny, Camille: Hey, Look Me Over Assess, Evaluate and Conference with Confidence , Childhood Education, v70 n4 p215-20 Sum 1994.

18 - Barclay, Kathy; Breheny, Camille: Dimensions of Early Childhood, v22 n2 p40-41 Win 1994.

19-Balm, Sally St. Mary: Using Portfolio Assessment in a Kindergarten Classroom, Teaching and Change, v2 n2 p141-51 Win 1995

20- Blenkin and Kelly : Early Childhood Education A Developmental Curriculum ", Second Edition ,Paul Chapman Publishing Ltd ,London ,UK, , 1996. .

21- Bowden, Shelly Hudson: Literacy All the Livelong Day: A Picture Portfolio of Kindergarten Teaching and Learning, Language Arts, v82 n4 p278 Mar 2005

22-Bredecamp, & Shepard, : how best to protect children from in appropriate school expectations, practices. Young children ,44(3) pp 19-24. 1989.

23- Diffily, Deborah; Fleege, Pamela :The Power of Portfolios for Communicating with Families.

24 - Dodge and Colker, L: "The Creative Curriculum For Early Childhood "Third Edition , Teaching Strategies,2000.

25- Gallagher ,J, :Expressive thought by gifted children in the classroom , Elementary English , 42, 5, 559, 1965. From ( Education Research , 20 ,2 , pp 102- 103 , 1978.

26 - Hodges, V. Pauline: Teaching Writing to At-Risk Students in a Rural High School, , Rural Educator, v16 n2 p28-31 Win 1994-95

27- Hall, Bruce W.; Hewitt-Gervais, Cynthia :The Application of Student Portfolios in Primary-Intermediate and Self-Contained-Multiage Team Classroom Applied Measurement in Education, v13 n2 p209-28, 2000

28- Hendric s, j : total learning curriculum for the young child, (2nd ed ).Columbus oh , Merrill publishing . 1986.

29 - Kankaanranta, Maria: Constructing Digital Portfolios: Teachers Evolving Capabilities i n the Use of Information and Communications Technology Teacher Development, v5 n2 p259-75 2001

30 - Kubota ,- Mikio : Question answer behavior in esi and EFL Classrooms , similarities and differences , p 48, master research paper Georget own University

**31 - Meisels, Samuel J.; And Others: The Work Sampling System: Reliability and Validity of a Performance Assessment for Young Children,: Early Childhood Research Quarterly, v10 n3 p277-96 Sep 1995**

**32- Niikko, Anneli : How Do Kindergarten Teachers Evaluate Their Portfolio Working Process? International Journal of Early Years Education, v10 n1 p61-74 Mar 2002**

**33 - Warner, Laverne; Adams, Polly: Teachers as Action Researchers in the Classroom, Dimensions of Early Childhood, v24 n1 p22-25 Win,1996**

**34- worth am: tests and measurement in early childhood education Columbus oh: Merrill publishing . co, ,(1990).**